

العظمة

والنفس والقاء ما يجتمع في رأسه من قدر المخاط وفوه المشقوق لحاجة التنفس والكلام والاكل والشرب قد جعل ماؤه عذبا ليجد لذة المطاعم وطعم المذاقات مركبة فيه الاسنان لحاجة المضغ من اعلى واسفل كحجري رحى يطحنان الطعام بينهما دونهما مجرى الطعام والشراب حتى يسوق الى المعدة وهي كالقدر في الجوف قد وكلت بها نار تنضجه فيها وهي الكبد بدمها قد وكلت بذلك الطعام اربع من الرياح ريح تسوقه من الفم الى المعدة وريح تمسكه في الجوف الى ان يصل نفعه الى البدن وريح تصرف صفوته في العروق كما يطرد الماء في الانهار وريح تدفع ثقله وفضله وذلك حين يجد في جوفه تجريد الخلاء والبول وقبله ودبره لحاجته الى طرح ذلك الفضل وكل واحد منهما عون على شيء من الاشياء التي بها تنال اللذات وتدرك الطلبات وتحيي النفس